

شركات الطيران العربية تدخل في نفق الخسائر

● **بيروت -** كشفت دراسة حديثة أن رحلات النقل الجوي في المنطقة العربية تراجعت إلى النصف منذ بداية العام الجاري وذلك قياسا بما كانت عليه قبل عام ما أدى إلى تكبد شركات الطيران خسائر غير مسبوقة.

وتسببت جائحة كورونا في انهيار الطلب على السفر نتيجة إجراءات مشددة لمكافحة انتشار الفيروس، وهذا الأمر جعل الشركات تدخل في دوامة من الركود الإيجابي، وهي تحتاج لأشهر وربما سنوات حتى تتعافى.

ونذكرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) في دراسة حديثة أصدرتها بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اوتكتاد) حول آثار

كوفيد - 19 على قطاع النقل في المنطقة أن شركات الطيران في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تكبدت خسائر في الإيرادات بنحو 38 مليار دولار. وهذا الرقم يعادل 53 في المئة من إيرادات العام الماضي، وفتحت إسكوا في الوقت نفسه إلى أنه لا يتوقع للسفر الجوي الدولي أن يعود إلى مستويات ما قبل الوباء قبل عام 2023.

وتصبب التراجع في أن ينخفض عدد الرحلات لركاب الرحلات الجوية من المنطقة العربية وإليها ودخلها بنهاية العام الجاري ليصل إلى حوالي 154 مليون مسافر، ما يعيد عدد المسافرين إلى مستويات عام 2009.

وحثت الأمانة التنفيذية للإسكوا رولا دشتي حركات الدول العربية إزاء هذه التغييرات على اعتماد حزم دعم لقطاع النقل الجوي، تشمل الدعم المالي والتخفيضات الضريبية والإستثناء من الرسوم والإعفاءات، ودعم أجور العمال وتدريبهم.

وتعد منظمة الإسكوا إحدى اللجان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة وتمثل على دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمستدامة في الدول العربية، وتعزيز التكامل الإقليمي، وتتخذ من العاصمة اللبنانية بيروت مقرا لها.

وأضافت دشتي أنه "على الحكومات تعزيز التعاون الدولي والإقليمي من أجل المضي بتحرك متسقة ومتضامنة للتصدي للجائحة وأثرها على النقل، كتبادل المعلومات والاعتراف المتبادل بالشهادات ووثائق الامتثال وتنسيق إدارة الحدود".

وتتسبب أرقام إسكوا مع توقعات اتحاد النقل الجوي الدولي التي أعلنها

عنها في الأسابيع الأولى من الإغلاق العالمي، حيث قال إنه يتوقع تراجع حركة النقل الجوي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هذا العام بنسبة 51 في المئة بسبب تأثير فايروس كورونا المستجد.

وتوقفت تقريبا كافة شركات الطيران الحكومية أو الخاصة عن الطيران في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع فرض دول المنطقة إجراءات صارمة لوقف تفشي الفيروس، بما في ذلك وقف الطيران.

وفي المقابل، واصلت بعض شركات الطيران الإقليمية تشغيل عدد محدود من الرحلات مثل طيران الإمارات والاتحاد للطيران والخطوط الجوية القطرية.

38

مليار دولار خسائر القطاع منذ بداية 2020، بتراجع بنحو 53 في المئة بمقارنة سنوية

وأكد اتحاد النقل الجوي الدولي في أبريل الماضي أن توقف حركة الطيران يهدد 1.2 مليون وظيفة في القطاع والقطاعات المرتبطة به في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أي نصف الوظائف في مجال الطيران، بالمقارنة مع 900 ألف في التوقعات السابقة قبل ثلاثة أسابيع.

كما توقعت المنظمة الدولية للطيران تراجع مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي بـ 66 مليار دولار هذا العام.

وقال نائب رئيس الاتحاد الدولي للنقل الجوي لمنطقة أفريقيا والشرق الأوسط محمد البركي، في يوليو الماضي، إنه "جاء تضرر القطاع بتفشي كورونا، فإن معدل خسارة كل شركة طيران عربية يبلغ 37 دولارا عن كل مسافر مقارنة بأربعة دولارات العام الماضي".

وكانت توقعات البركي متشائمة في ذلك الوقت بشأن تعافي القطاع قياسا بتوقعات لجنة إسكوا، حيث رأى أن قطاع النقل الجوي العربي لن يتعافى إلا في عام 2024 بسبب البطء الشديد الذي يشهده نموا الطلب العالمي على السفر.

ومع الضبابية التي تترافق مع الموجة الثانية للوباء، يبدو أن شركات الطيران في سباق مع الزمن لتفادي ما هو أسوأ في حال طال أمد الاضطرابات في رحلات النقل الجوي.

طفرة ألعاب الفيديو تعيد صياغة صناعة الترفيه العالمية

175 مليار دولار حجم السوق العالمية للقطاع



يرى محللون أن تطور التعامل مع ألعاب الفيديو بفضل التكنولوجيا المتقدمة جعل منها قطاعا مربحا للشركات، ومع الشوطين الكبير الذي قطعته خلال عقدين فمن المرجح أن تعيد زيادة تنوع الفئات العمرية والبث المباشر للمباريات صياغة هذه الصناعة.

● **هونغ كونغ -** يؤكد المختصون أن ألعاب الفيديو من أبرز أشكال الترفيه في العالم منذ أن أطلقت شركة سوني قبل ربع قرن جهاز بلايستاتيشن الرائد، ولكنهم يرون مع ذلك أن التنوع المتزايد للميارات اللاعبين يعيد تشكيل هذه الصناعة.

وتشير العديد من البحوث إلى أن الألعاب الإلكترونية في طريقها إلى أن تصبح قوة عملاقة في صناعة الترفيه والتسلية في حياة البشر، نظرا إلى الارتفاع المتسارع في نسب مستخدميها مقارنة بالألعاب التقليدية ووسائل الترفيه الأخرى.

وتستعد شركة التكنولوجيا اليابانية العملاقة ومناصفاتها الأمريكية مايكروسوفت لإطلاق أحدث أجهزتها في الأيام المقبلة، في منافسة تجري في سوق عالمية تقدر قيمتها بنحو 175 مليار دولار، وهي أعلى من سوق الأفلام والموسيقى مجتمعين.



غالب عقدين شهدا
توجها قويا نحو تعميم استخدام الألعاب

قائدة الطريق في كسر الحواجز الاجتماعية.

ويوضح غيلهيرم فرنانديز مستشار التسويق في شركة نيوزو للألعاب الإلكترونية في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أنه "خلال العقد الماضي، شهدنا توجها قويا نحو تعميم استخدام الألعاب".

وقطعت ألعاب الفيديو شوطا طويلا منذ ظهور أول ماكينات أركيد بدائية في سبعينات القرن الماضي مع عروض مثل بونغ وبكامان وسبيس أنفيدر.

ويبدو أن الأمر تغير كثيرا خلال السنوات الماضية بفضل التطور التكنولوجي المتسارع، حيث قال فرنانديز إنه "قبل 25 عاما، كان معظم الناس لا يزالون يعتبرون الألعاب شكلا هامشيا من أشكال الترفيه".

وترتبط عدة تقارير اقتصادية النمو السريع لسوق الألعاب التكنولوجية بالزيادة الكبيرة في عدد أصحاب الهواتف الذكية واستخدامهم لتطبيقات الأجهزة المحمولة.

وكذلك، أصبح للاعبون أكبر سنا في الكثير من الأسواق الرئيسية، الفئة العمرية للاعب في الولايات المتحدة هي

بين 35 و44 عاما وفقا لجمعية إنترتينمنت سوفتوير أسوسيشن.

وبعد بلايستاتيشن، أطلقت مايكروسوفت جهاز إكس بوكس في عام 2001 تلاه جهاز وي من نينتندو في عام 2006، لتثور بعدها فورة الهواتف الذكية التي ساهمت في ارتفاع شعبية الألعاب الإلكترونية.

ووفق تقديرات شركة نيوزو المتخصصة في مجال الألعاب الإلكترونية، فإن هناك ما يقارب من 2.7 مليار لاعب في أنحاء العالم، نصفهم تقريبا من النساء.

ويشير الخبراء إلى أن القدرة على شراء الأجهزة ساهمت أيضا في جذب جمهور إضافي، فقد استطاعت سوني أن تصل إلى فئات واسعة من المجتمع نظرا إلى السعر المنخفض لأول جهاز بلايستاتيشن أطلقتته والذي أثبت نجاحا تجاريا.

ويقول مايكل جاكوبسون منسق الأبحاث في معهد أم.تي.إي للألعاب "إذا صححنا التضخم، فإن وحداث التحكم أرخص بكثير اليوم مما كانت عليه في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي. لقد كانت نوعا من الترفيه للطبقة المتوسطة العليا في ذلك الوقت".

ونظرا إلى أن الألعاب الإلكترونية أصبحت هواية عالمية منتشرة على نطاق

منجم ذهب للمستثمرين

واسع، فقد تم تحدي الانطباع السائد بانها للشبان حصرا.

ويوضح فرنانديز "ياخذ المطورون التنوع على محمل الجد بشكل متزايد، ويترددون من عدد بطالات الألعاب من الإناث".

ومع ذلك، لم يكن هذا التحول سلسا وجاء بعد سنوات من التوعية بكرهية النساء والنتم والسلوكيات السامة الأخرى التي كانت متفشية في ثقافة الألعاب الإلكترونية.

وقد أجبرت الصناعة على التحرك بعد أول موجة مضايقة في العام 2014 أطلق عليها اسم "غيمر غابيت" التي بدأت بعدما اتهم الحبيب السابق لمطورة الألعاب الأمريكية زوي كوين زورا أنها تسعى للحصول على تقييمات إيجابية مقابل ممارسة الجنس.

وواجهت كوين تهديدات بالاعتصاب والقفل، وتم تسريب معلوماتها الشخصية عبر الإنترنت. كما تعرضت نساء يعملن في الصناعة وشخصيات نسوية أخرى للتهديد من قبل أشخاص غاضبين من الجهود المبذولة لتحسين التمثيل النسائي في الألعاب الإلكترونية.

الجزائر تدرس استراتيجية جديدة لتمويل المزارعين

● **الجزائر -** أعلنت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية الجزائرية أنها تدرس استراتيجية جديدة لإعادة النظر في نظام تمويل المزارعين، بعد أن تعرضوا لمشاكل عديدة خلال السنوات الأخيرة.

وترتكز هذه الاستراتيجية، وفق ما كشف عنه وزير الفلاحة عبد الحميد حمداني خلال جلسة استماع للجنة المالية والميزانية في البرلمان، على إنشاء بنك جديد مخصص لهذه الفئة، وهي ثاني ضمن إصلاحات اقتصادية طال انتظارا.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن حمداني تأكيده على أن الوزارة ستطرح قبل نهاية السنة الجارية ملف تمويل المزارعين، والذي يتضمن إنشاء "قروض التعاون الفلاحي".

ويعمل الخبراء على مشروع هذا البنك القطاعي، والذي تحول عليه الجزائر لإصلاح نظام تمويل المزارعين بعد أن أصبح "من المستحيل مواصلة العمل به".

ويعتبر تمويل المزارعين أحد الملفات الثلاثة التي حدها حمداني كأولوية قطاعية ستطرح في الأشهر القليلة المقبلة، إلى جانب مراجعة نظام التأمين الفلاحي وتحسين الظروف الاجتماعية للعاملين في القطاع لاسيما من خلال

تمكينهم من الاستفادة من التامينات الاجتماعية ومنحة التقاعد. ويشكو العاملون في القطاع منذ سنوات من أن الجهات المعنية لا توفر لهم المساعدات اللازمة وخاصة في ما يتعلق بتخزين وتوزيع الحبوب محليا في أنحاء البلاد.

وأزال الأمن الغذائي الجزائري رهين العوامل المناخية وآليات الإنتاج القديمة ونقلات الأسواق الدولية، الأمر الذي جعل البلد العضو في منظمة أوبك ثاني مستورد للحبوب في العالم بعد مصر. وتشرف حمداني خلال جلسة الاستماع عن تحضير لثلاثة مشاريع قوانين خلال السنة المقبلة، وهي: قانون الغابات الذي سيسعى "لتحويل هذه الفضاءات إلى مجال اقتصادي حيوي ومتنوع"، وقانون التوجيه الفلاحي، إضافة إلى قانون يجرع لأول مرة ويتعلق بالمناطق الرعوية.

وتترقب الأوساط الاقتصادية والشعبية الجزائرية تشييد الحكومة لمخططها الزراعي قصد تحويل المناطق الصحراوية من حجر عثرة أمام التنمية إلى فرصة لتعزيز الاستثمار وفتح فرص جديدة في سوق العمل.

وأشار حمداني في هذا الصدد إلى أهمية إنشاء ديوان تنمية الزراعة الصناعية بالمناطق الصحراوية حيث ستكون بمثابة شبك وحيد في خدمة المستثمرين في قطاع الزراعة يسهم بالقضاء على البيروقراطية الإدارية.

البحث مستمر عن حلول بديلة

حتى تتحقق استدامة المشروع تدريجيا عبر البات المتابعة المجتمعية. ومن المتوقع أن يتم إبرام اتفاقية قانونية ملزمة للمنتجين والشركات المنفذة للمشروع، وهي شركة دال الهندسية وبرمير فود بجانب شركة دانفوديو لإكمال تشييد المباني الإضافية لمصنعي الألبان.

مصنعان في ولاية كسلا سيتم بناؤهما بطاقة إنتاج تصل إلى 15 ألف لتر من الألبان ومشتقاتها يوميا

وتشير المواصفات الفنية للمشروعين إلى أنهما سيتم بناء بطاقة تشغيلية تصل إلى إنتاج حوالي 15 ألف لتر يوميا من الألبان ومشتقاتها، منها 10 آلاف في مصنع القرية و5 آلاف في مصنع القرية و26 في ولاية كسلا، على أن يخدم كل مصنع حوالي مئتي منتج.

وحتى تسير الأمور على أحسن ما يرام سيقوم المصنعان بشراء الحليب من المنتجين بأسعار تفضيلية، كما ستقدم لهم كل الخدمات البيطرية بالتنسيق مع وزارة الإنتاج والتنمية الاقتصادية تشمل علاج الأبقار وتوفير الأعلاف المركزة وتحسين النسل.

ويعتقد محللون أنه يجب تذليل كل العراقيل وإيقاف الجبايات وتبسيط

صناعة الألبان السودانية تحاول إزالة ركام العقوبات

حتى تتحقق استدامة المشروع تدريجيا عبر البات المتابعة المجتمعية.

ومن المتوقع أن يتم إبرام اتفاقية قانونية ملزمة للمنتجين والشركات المنفذة للمشروع، وهي شركة دال الهندسية وبرمير فود بجانب شركة دانفوديو لإكمال تشييد المباني الإضافية لمصنعي الألبان.

وفي مسعى لردم الفجوة في هذا القطاع الحيوي بعد سنوات من العقوبات الأمريكية، بدأت الخرطوم في اتباع سياسة مرنة تهدف إلى تعزيز القطاع عبر بناء مصنعين جديدين للألبان وذلك بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو).

وأعلن بانغا هجو وهو مسؤول فني يعمل ضمن منظمة الفاو بولاية كسلا الواقعة شرق السودان عن اكتمال كافة الترتيبات الفنية والإدارية لاستكمال تشييد مصنعين الألبان بملحيتين ريفي خشم القرية.

ونسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى هجو قوله إن "المنظمة مستعدة لإنجاح هذا المشروع بفضل التعاون الذي حظيت به من قبل القيادة المحلية للولاية والمنتجين هناك".

وتهدف الفاو من خلال إشراك المنتجين إلى اكتساب العمال المزيد من الخبرات للأعمال الفنية مثل الحداثة والكهرباء إلى جانب العمل الحسابي والعمل على الآلات المخصصة للمصنع

